



المناطق الجغرافية لـ ICANN

التقرير النهائي من
فريق العمل على مراجعة المناطق الجغرافية
لأخذه في الاعتبار من قبل مجتمع ICANN

2013 يونيو

أعضاء فريق العمل:

أديال أكبوجان (ASO/NRO)
ديفيد آرتشبولد (ccNSO) الرئيس
فهد بطاينة (ccNSO)
تشينج تشياو (GNSO) من نوفمبر 2011
أولجا كافيلي (GNSO) حتى أكتوبر 2011
زاهد جميل (GNSO)
شيريل لانغدون-أور (ALAC)
كارلتون صامويل (ALAC)
بول ويلسون (ASO/NRO)

دعم موظفي ICANN:

بارت بوسينكل
ماندي كارفير
جيزيلا غروبر
روبرت هوجارث

3	ملخص تنفيذي
4	1. مقدمة
4	أ. خلفية
5	ب. الجزء الأول: التقرير المبدئي
6	ج. الجزء الثاني: التقرير المؤقت
7	د. الجزء الثالث: التقرير النهائي
8	2. ردود فعل المجتمع على جهود فريق العمل ومشاركته فيها
8	أ. فرص مشاركة واسعة
9	ب. ردود الأفعال بشأن التقرير المؤقت
10	ج. إصدار مسودة التقرير النهائي
10	3. التوصيات النهائية لفريق العمل
11	أ. المبدأ العام للتنوع الجغرافي مهم ويجب الحفاظ عليه
11	ب. يجب تطبيق مبادئ التنوع الجغرافي بصورة أكثر صرامة ووضوحًا وثباتًا
12	ج. تعديل عدد المناطق الجغرافية لـ ICANN غير عملي حاليًا
12	د. لا توفر التركيبات الدولية الإقليمية الأخرى أي خيارات مفيدة لـ ICANN
13	هـ. يجب أن تعتمد ICANN رسميًا إطار عمل المناطق الجغرافية الفريدة الخاصة بها وتحافظ عليها
14	و. يريد المجتمع تقليل أي تغييرات تطرأ على التركيب الحالي إلى أدنى حد
14	ز. يجب أن تعترف ICANN بسيادة الدول وحققها في تقرير مصيرها للسماح لهم باختيار منطقتهم المخصصة
15	وقد قامت مجتمعات ICANN بتطبيق مبادئ التنوع الجغرافي بمنتهى المرونة طوال السنوات السابقة. وبالرغم من كون مجلس الإدارة مجبرًا على الالتزام بالإطار الحالي، إلا أنه كانت هناك ضرورة لبعض المرونة لبعض الهياكل الأخرى.
15	توفر "مجموعات المصالح الخاصة" أو "المجموعات الفرعية عبر الإقليمية" فرص تنوع جديدة.
17	تقع مسؤولية عمليات وآليات التطبيق على عاتق العاملين
17	على المجلس أن يستمر في الإشراف ومراجعة الفرص المستقبلية
17	4. ملخص الاستنتاجات والتوصيات
18	5. الخطوات التالية

ملخص تنفيذي

1. في هذا التقرير النهائي، فإن فريق عمل مراجعة المناطق الجغرافية (المسمى هنا "فريق العمل") يراجع جهوده ويقدم عدداً من التوصيات إلى مجلس ICANN لإجراء التعديلات على تطبيق إطار عمل المناطق الجغرافية لـ ICANN.
2. قام المجلس بتشكيل فريق العمل هذا ليتولى مهمة (1) تحديد الأغراض المختلفة التي من أجلها يتم استخدام المناطق الجغرافية لـ ICANN؛ (2) وتحديد ما إذا كانت طرق استخدام المناطق الجغرافية لـ ICANN (كما هو محدد حالياً، أو مطلقاً) مستمرة في تلبية متطلبات أصحاب المصلحة ذوي الصلة، و(3) وتقديم المقترحات لبحثها من جانب المجتمع والمجلس فيما يتعلق بالاستخدامات الحالية والمستقبلية وتحديد المناطق الجغرافية لـ ICANN.
3. يلاحظ فريق العمل أن مبدأ التنوع الجغرافي في ICANN يظل أمراً بغاية الأهمية وذو صلة بمهمة ICANN. قام فريق العمل، على مدار ما عقده من مشاورات، (1) باستعراض تاريخ إطار المناطق الجغرافية لـ ICANN بالإضافة إلى أهدافه ومبادئه العامة و(2) التعرف على مختلف التطبيقات والوظائف التي يتم تطبيق إطار المناطق عليها من جانب الهيكل الحالية وموظفي ICANN، و(3) إشراك المجتمع في حوار تعاوني واسع النطاق حول القضايا والحلول الممكنة للحفاظ على قيمة إطار عمل المناطق الجغرافية وإمكانية التوسع فيه بالنسبة للمجتمع بأكمله.
4. في عام 2000، أصدر مجلس ICANN تعليمات إلى العاملين لتعيين الدول والأقاليم إلى المناطق الجغرافية على أساس التصنيفات الحالية لقسم إحصائيات الأمم المتحدة. لكن فريق العمل اكتشف أنه من الواضح أن الموظفين أثناء وضع خرائط تصنيف إحصائيات الأمم المتحدة في مناطق ICANN المحددة مسبقاً ابتعدوا كثيراً عن مخصصات الأمم المتحدة.
5. على الرغم من هذه الانحرافات بعيداً عن هدف المجلس الأصلي، إلا أن فريق العمل توصل إلى أنه على مدى العقد الماضي، تمكن ICANN من تطبيق مبادئ التنوع الجغرافي إلى حد كبير بما يتفق مع أهداف التنوع لدى المنظمة.
6. كما سعى فريق العمل إلى تحديد نموذج تصنيف جغرافي بديل معياري أو متسق يحظى باعتراف دولي ومن شأنه تلبية متطلبات ICANN على نحو أفضل. لسوء الحظ لم يتم الوصول إلى نموذج كهذا.
7. يستنتج فريق العمل أن إجراء تعديلات كلية على إطار عمل المناطق الجغرافية الأصلية أمر ليس مجدداً، ويوصي بأن على ICANN تبني إطار عمل المناطق الجغرافية الخاصة بها بناء على التعيين الحالي للدول إلى المناطق. يجب أن يحكم نظام إطار العمل الجديد هذا تشكيل مجلس ICANN. لكن لتوفير المرونة للمجتمعات والهيكل الفردية داخل ICANN، فمن المستحسن السماح لهم في الوقت الراهن بما يلي:
 - أ. اتباع نفس إطار العمل الذي يتبعه المجلس، أو
 - ب. إنشاء آلياتها الخاصة (تحت إشراف مجلس) لضمان التنوع الجغرافي داخل منظماتها.
8. يوصي فريق العمل بوجود قيام المجلس بتوجيه الموظفين لإعداد والحفاظ على الجدول التنظيمية الخاصة بهم في ICANN والتي تعرض بوضوح تخصيص الدول والأقاليم (كما هو محدد حسب ISO 3166) لمناطقها الجغرافية الخمس الحالية.¹ يجب أن يعكس التخصيص المبدئي الوضع القائم للتعيين الحالي. ومع ذلك، يجب أن يقوم العاملون بتطوير وتنفيذ عملية تسمح للمجتمعات أصحاب المصلحة بالدول وللمناطق أن يقوموا بطلب، إن رغبوا بذلك، إعادة تعيين المناطق الجغرافية لما يرونه مناسباً لاختصاصاتهم.

¹ كما قام فريق العمل بدراسة ما إذا كان سيتم زيادة عدد المناطق الجغرافية التابعة لـ ICANN (أو إنقاذه) بالنسبة للمناطق الخمس الحالية. وقد تم التوصل إلى أن أي تغيير في هذا الوقت لن يكون فعال من حيث التكلفة لكن يجب مراجعة هذه المسألة على فترات منتظمة.

9. ومثلما تطورت شبكة الإنترنت تقنيًا، وهيكليةً، وجغرافيًا على مدى العقد الماضي، يجب على ICANN إدارة تطوره لضمان توفر الفرص وإتاحة المخصصات المحتملة للتنوع الثقافي واللغوي. في هذا السياق، يوصي فريق العمل بأن يسعى ICANN للوصول إلى سبل التعرف على مجموعات المصالح الخاصة واستيعابها لتعزيز مصالح مجتمعات أصحاب المصلحة وسماتها الفريدة التي قد لا تناسب بشكل واضح الهياكل الإقليمية الرسمية من أعلى إلى أسفل. هذه التجمعات من "من الأسفل إلى الأعلى" ستكون تكميلية لإطار العمل الإقليمي الرسمي، ولن تكون بديلة لها. ولن تشكل أي جزء من تركيب ICANN لاتخاذ القرارات، ولكنها ستتمتع بالحرية لحشد التأييد من الممثلين المنتخبين.
10. في النهاية، يوصي فريق العمل بأن يحافظ المجلس على الإشراف على إطار عمل المناطق الجغرافية الحالي على جميع المستويات ضمن منظمة ICANN ومراجعة فعالية تطبيقه على فترات زمنية منتظمة لمدة خمس سنوات.

1. مقدمة

أ. خلفية

11. تقدم لوائح ICANN قيمة المنظمة الأساسية "طلب ودعم المجلس والإعلام عن المشاركة التي تعكس الأداء الوظيفي والتنوع الجغرافي والثقافي للإنترنت على كافة المستويات لتطوير السياسة وصناعة القرار." انظر لوائح ICANN - [المادة 1، القسم 2، الفقرة 4.](#)
12. تحدد لوائح ICANN خمسة مناطق جغرافية²:
- إفريقيا؛
 - أمريكا الشمالية؛
 - أمريكا اللاتينية/منطقة البحر الكاريبي؛
 - آسيا/أستراليا/المحيط الهادئ؛ و
 - أوروبا.
13. تم إنشاء مناطق ICANN الجغرافية في الأصل كوسيلة لتحقيق التنوع الجغرافي في تركيبة مجلس ICANN. بموجب قرار مجلس ICANN في عام 2000،³ فإن الموظفين منصوص عليهم تحديد الدول بالمناطق الجغرافية على أساس تصنيفات التقسيم الحالية بإحصائيات الأمم المتحدة (UNSD)⁴. كما أنها قدمت مفهوم الجنسية فيما يتعلق باستخدام المناطق الجغرافية التابعة لـ ICANN.
14. ومن ثم تم تطبيق إطار عمل مناطق ICANN الجغرافية بطرق عدة عند تحديد البنية التنظيمية لـ ALAC و GNSO و ccNSO.

² www.icann.org/en/general/bylaws.htm#VI-5

³ www.icann.org/en/minutes/minutes-16jul00.htm

⁴ <http://unstats.un.org/unsd/methods/m49/m49regin.htm>

15. في التقرير الذي تم تقديمه لمجلس ICANN في سبتمبر من العام 2007⁵، حددت ccNSO عدد من الأمور المتعلقة بالتحديد الحالي واستخدام المناطق الجغرافية والتوصية بتعيين مجموعة عمل تعمل على نطاق مجتمعي واسع وذلك بهدف دراسة هذه المشكلات. طلب مجلس ICANN، في اجتماعه المنعقد في لوس أنجلوس، نوفمبر 2007⁶ من مجتمع ICANN، بما في ذلك GNSO، و ccNSO، و ASO، و GAC، و ALAC، تزويد موظفي ICANN بالمساهمات المتعلقة بالتوصية المقدمة من ccNSO.
16. وبعد تلقي المدخلات والدعم من GNSO و ALAC و GAC، قام مجلس إدارة ICANN في اجتماعه العام في القاهرة (نوفمبر من العام 2008)⁷، بتحويل المعلومات المتعلقة بمجموعة العمل المقترحة. ومن ثم وافق المجلس على مخطط فريق العمل في 26 يونيو 2009⁸.
17. حدد مخطط فريق العمل إحدى العمليات المكونة من ثلاث مراحل لتشمل استعراض شامل لإطار عمل المناطق الجغرافية، والتعاون المجتمعي الفعال بين مختلف المنظمات الداعمة واللجان الاستشارية، وإخراج التوصيات النهائية التي كانت تحظى بتأييد المجتمع.⁹

ب. الجزء الأول: التقرير المبدئي

18. قام فريق العمل أولاً بإعداد تقرير مبدئي يحدد التطبيقات الحالية للمناطق الجغرافية التابعة لـ ICANN داخل الهياكل والعمليات المختلفة لـ ICANN ويؤكد على القضايا التي من المقرر أن يتناولها فريق العمل أثناء مداولاته. تم الإعلان عن التقرير الأولي بكافة اللغات الست الخاصة بالأمم المتحدة في 31 يوليو 2009 وتوفيرها للمراجعة والتعليق لفترة تعليق من قبل العامة تصل إلى 35 يوماً (انظر <http://www.icann.org/en/news/public-comment/geo-regions-review-31jul09-en.htm>).
19. يتضمن التقرير المبدئي ثلاثة أسئلة أراد فريق العمل آراءً حولها من المجتمع. أولاً، على الرغم من البحث الخاصة به، يهتم فريق العمل بشكل خاص لمعرفة ما إذا كانت هناك استخدامات أو تطبيقات محددة مفقودة لإطار عمل المناطق الجغرافية ببنية ICANN التنظيمية. كما طلب فريق العمل من المجتمع التأكد من أن نطاق عمله لا ينبغي أن يمتد إلى التطبيقات العملية الأخرى المحددة التي يستخدم فيها موظفو ICANN اعتبارات جغرافية.
20. ثانياً، حدد التقرير الأولي التمثيل والمشاركة وعمليات التشغيل باعتبارها "فئات الاستخدام" الثلاث الرئيسية التي من أجلها يتم استخدام المناطق الجغرافية حالياً داخل مجتمع ICANN. وكانت تلك الفئات ستصبح مكوناً هاماً لإطار العمل التحليلي لمجموعة العمل. أراد فريق العمل تأكيد المجتمع على أن "فئات الاستخدام" التي حددها كانت كافية ومناسبة.
21. وأخيراً، فإن التقرير المبدئي يحدد قائمة من 25 مسألة محتملة يجب أخذها بعين الاعتبار، وطلب من المجتمع تقديم مقترحاته عما إن كان يجب حذف أي من تلك المسائل أو إضافة أخرى إلى القائمة.

⁵ <http://ccnso.icann.org/workinggroups/ccnso-final-report-regions-wg-240907.pdf>

⁶ www.icann.org/en/minutes/resolutions-02nov07.htm#_Toc55609368

⁷ www.icann.org/en/minutes/resolutions-07nov08.htm#_Toc87682556

⁸ تم نشر نسخ من المخطط باللغات الست الخاصة بالأمم المتحدة لمنندى التعليق العام على موقع الويب للتعليقات العامة الخاص بـ ICANN (انظر-

<http://www.icann.org/en/public-comment/public-comment-200909.html#geo-regions-review>).

⁹ يتجلى هذا الهيكل التشغيلي في المنشور المتوقع المكون من ثلاثة تقارير منفصلة ولكنها ذات صلة — تقرير أولي، وتقرير مؤقت، وتقرير نهائي. تعكس هذه الوثيقة الخطوة الثالثة في هذه العملية.

ج. الجزء الثاني: التقرير المؤقت

22. يستند التقرير المؤقت على التقرير الأولي لمجموعة العمل ويركز على المبادئ العامة والاعتبارات المحددة وبعض المشكلات الأخرى الهامة التي يهدف فريق العمل إلى معالجتها في وثيقة التقرير النهائي الخاصة به. كما يعرض التقرير (أ) مراجعة التاريخ الضمني، والأهداف والمبادئ العام لإطار العمل الجغرافي لـ ICANN، و(ب) لقد أثار عدداً من الاستفسارات الإستراتيجية الأساسية لمراجعتها أكثر من قبل المجتمع، و(ج) لقد وسع من عدد من المسائل المعينة المحددة في التقرير المبدئي التي من المرجح أن تتم مناقشتها في التقرير النهائي. تم نشر التقرير المؤقت بجميع اللغات الستة المعتمدة لدى الأمم المتحدة في 12 نوفمبر 2010، وقد تم توفيره لمراجعة وتعليقات المجتمع لفترة 80 يوماً (انظر <http://www.icann.org/en/news/public-comment/geo-regions-interim-report-12nov10-en.htm>).

23. راجع التقرير المؤقت بشكل شامل التطبيقات التاريخية لإطار عمل ICANN للمناطق الجغرافية منذ ظهوره في "البحث الأخضر"¹⁰ حتى الوقت الحاضر. لقد راجع بالتفصيل تاريخ مبدأ ICANN عن "التنوع الجغرافي" وتطور إطار عمل المناطق الجغرافية.

24. استنتج فريق العمل من هذا البحث ما يلي:

أ. تم تحديد المناطق الجغرافية للمرة الأولى كوسيلة مساعدة لضمان "التمثيل الدولي الموسع" بمجلس ICANN. ولم يكن هناك غرض آخر لها في البداية.

ب. تتوقع وزارة التجارة الأمريكية/NTIA وأصحاب المصلحة الآخرين أن يعكس تشكيل مجلس ICANN "التنوع الجغرافي والوظيفي للإنترنت". وكما توقع الجميع أن يتغير الإنترنت بمرور الوقت، فإنهم اعتقدوا أن الإجراءات لتعيين أعضاء المجلس يجب أن تكون "مرنة كافية لتسمح بانعكاس التغييرات بدائرة أصحاب المصلحة بالإنترنت الانتخابية". كانت الآراء حول هذه المسألة قوية بما يكفي لتشعر ICANN بأنها ملزمة بتعديل لوائحها المبدئية لإضافة "لغة توضح أن أي اعتبار للتغييرات بالدول المتضمنة في المناطق الجغرافية أو المسائل الأخرى المرتبطة بالتنوع الجغرافي ستأخذ بعين الاعتبار تطور الإنترنت."

ج. وتم إجراء دورة مراجعة لفترة ثلاث سنوات لقسم 6 آنذاك من اللوائح (التمثيل الدولي) والتي يقصد منها تغطية المناطق ذاتها مع تخصيص الدول بكل منطقة.

د. لا يوجد أي شيء في السجل العام يوضح بدقة كيفية اختيار المناطق الجغرافية الخمس الأصلية. يتمثل أحد الافتراضات فيما يلي: نظراً لأن كل من الورتقين البيضاء والخضراء تقترح وجود ممثلي APNIC (آسيا/أستراليا/المحيط الهادئ)، وARIN (أمريكا الشمالية)، وRIPE (أوروبا) بمجلس ICANN، فإن سجلات الإنترنت الإقليمية الثلاثة هذه ساعدت في تحديد أول ثلاثة أقاليم رسمية مع إبراز أمريكا اللاتينية/الكاريبي وأفريقيا باعتبارهم سجلات الإنترنت الإقليمية التالية التي من الأرجح إنشاؤها.

هـ. على الرغم من أصل المناطق الجغرافية الخمس التابعة لـ ICANN، استنتج فريق العمل أن إطار العمل لا يعكس أي تقسيم بالعالم معترف به بشكل عام مثل "القارات"¹¹، كما أنه لا ينشأ عن أي إطار عمل استخدمته أي من المنظمات الأخرى المعترف بها دولياً. يبدو أن هذا البناء الإقليمي قابل للتطبيق بشكل فريد داخل ICANN.

¹⁰ في 30 يناير 1998، أصدرت وزارة التجارة الأمريكية وثيقة مناقشة بعنوان "مقترح لتحسين الإدارة التقنية للأسماء والعناوين الخاصة بالإنترنت". كان يطلق على هذه الوثيقة اسم "الورقة الخضراء". وبعد فترة من التشاور مع الجمهور أعقب الورقة الخضراء في 5 يونيو 1998 بيان السياسة الذي أصدرته إدارة الاتصالات والمعلومات الوطنية الأمريكية ("NTIA"). أما الوثيقة الثانية فكان يُطلق عليها اسم "الورقة البيضاء".

¹¹ http://en.wikipedia.org/wiki/Continent#Number_of_continents

و. نتيجة للبند (هـ) أعلاه، تبين لفريق العمل أن المحاولات اللاحقة للتخصيص الصارم للدول إلى مناطق "بحسب الأعراف الدولية"¹² أو تبني "قائمة تفويضية تم إعدادها بشكل مستقل"¹³ كان مصيرها الفشل.

ز. وتعتبر مجموعة العمل غير قادرة على الوصول إلى أي قرار لمجلس ICANN لتحويل التخصيص الحالي للدول بالمناطق الجغرافية.

25. في التقرير المؤقت، استند فريق العمل إلى فهمه للأسس التاريخية لإطار عمل المناطق الجغرافية وتطوره كما وجه مجموعة من الأسئلة الأساسية ومنها: (1) هل حقق إطار العمل النتيجة المرجوة منه؟، و(2) هل المناطق الخمس لا تزال ذات صلة، ومعقولة، ويمكن الدفاع عنها [في وقتنا الحاضر]؟، و(3) هل المناطق تتفق حقيقة مع المعايير الدولية الحالية؟

26. بالإضافة إلى ذلك، تناول فريق العمل "القضايا التي ينبغي أخذها في الاعتبار" البالغ عددها 25 قضية والتي تم تقديمها في التقرير المبدئي وقاموا بتصنيفها إلى قضايا خاصة ومبادئ عامة يبلغ عددها 17 بما في ذلك، على سبيل المثال، "تطبيق التنوع الجغرافي وتقييمه في سياق أوسع" و"احتياجات المناطق والمستخدمين المستقبليين المتعلقة بالتطور" و"أهمية التنفيذ/التطبيق المرن" و"عدد المناطق"، إلخ. يعرض فريق العمل، لكل موضوع، مناقشة للمبدأ أو القضية والخيارات المدرجة والآثار المحتملة على المجتمع.

د. الجزء الثالث: التقرير النهائي

27. بالإضافة إلى مناقشة المبادئ العامة والقضايا الخاصة في التقرير المؤقت، يقدم هذا التقرير النهائي توصيات خاصة من فريق العمل إلى مجلس ICANN تهدف إلى ضمان احترام المبادئ التنظيمية للتنوع الجغرافي والثقافي والمحافظة عليها.¹⁴ تستند هذه التوصيات إلى (أ) البحث الشامل الخاص بفريق العمل، و(ب) التشاور المجتمعي على نطاق واسع، و(ج) استيعاب وجهات النظر المختلفة التي تمثل شريحة واسعة من مجتمع ICANN.

28. وقد تم تداول نسخة مسودة هذا التقرير النهائي بين المجتمع للمراجعة والتعليق عليها قبل عرضها في صورتها "النهائية" التقرير النهائي. تم نشر مسودة الوثيقة لتعليق المجتمع عليها لفترة مدتها 80 يوماً (<http://www.icann.org/en/news/public-comment/geo-regions-draft-final-report-30sep11-en.htm>). نتج عن تعليقات المجتمع على مسودة التقرير هذه المزيد من المناقشات من جانب فريق العمل كما أدت إلى إدخال العديد من التعديلات المهمة على التوصيات الخاصة بالمسودة المبدئية التي تم شرحها بشكل كامل في بداية الفقرة 39 أدناه. وقد تم إعداد قائمة تتبّع لتعليقات المجتمع وردود فعل فريق العمل كما يمكن الاطلاع على صفحة ويكي الخاصة بمجتمع اجتماعات فريق العمل في -

<https://community.icann.org/display/Georegionwg/Final+Report+Draft+Issues+Matrix>.
تعكس هذه الوثيقة نتائج جميع تلك المناقشات والتعديلات كما تعكس التوصيات الختامية المقدمة من فريق عمل مراجعة المناطق الجغرافية إلى المجتمع والمجلس.

29. ووفقاً لمخطط فريق العمل الذي وافق عليه المجلس، ستم إتاحة الفرصة أمام جميع منظمات دعم المجتمع واللجان الاستشارية التي ساهمت بتقديم أعضاء لمعاونة فريق العمل بحيث يتمكنوا من مراجعة هذه الوثيقة والتعليق عليها قبل تقديمها رسمياً إلى المجلس.¹⁵ ستتوفر البيانات الموجزة لجميع قادة SO-AC أثناء الاجتماع العام القادم الذي سيعقده ICANN في ديربان، جنوب أفريقيا.

¹² www.icann.org/en/committees/gac/communique-14jul00.htm#D

¹³ www.icann.org/en/minutes/minutes-16jul00.htm

¹⁴ إن ممثلو ASO/NRO (RIR) حافظوا على موقف محايد طوال إجراءات فريق العمل ولم يقترحوا أو يدعموا أو يصادقوا على التوصيات النهائية لفريق العمل.

¹⁵ يتم التحكم في استعراض SO-AC والتعليق عليه وفقاً للقسم رقم 4 بمخطط فريق العمل "العمليات ومنهجية العمل". تحديداً:

2. ردود فعل المجتمع على جهود فريق العمل ومشاركته فيها

أ. فرص مشاركة واسعة

30. وضع فريق العمل، أثناء تشكيله لتوصياته، في اعتباره أهمية إطار عمل المناطق الجغرافية وحساسيته السياسية وتداعياته التنفيذية داخل مختلف شرائح المجتمع ICANN.
31. ينافس المجلس فريق العمل لضمان وجود فرص متعددة للمشاركة المجتمعية. ويتم توفير الفرصة لمنظمات الدعم واللجان الاستشارية التابعين لـ ICANN للتعليق على مفهوم مجموعة العمل على مستوى المجتمع وتمت دعوة كل مجتمع لإرسال المشاركين لتضمينهم بمجموعة العمل (الكل إلا RSSAC لديها أعضاء مساهمين). وتتاح الفرصة أمام الجمهور ومجتمع ICANN بأكمله للتعليق على الميثاق المقترح لفريق العمل قبل الموافقة عليه من قبل المجلس (انظر <http://www.icann.org/en/news/public-comment/regions-charter-18feb09-en.htm>).
32. تم نشر كل تقرير أعدته مجموعة العمل بجميع اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، وأتيح لاستعراض المجتمع الموسع وللتعليق. وقدم أعضاء فريق العمل تقريراً عن التقدم المحرز فردياً لمجتمعاتهم. كما تولى فريق العمل، سعياً لتحقيق شكل آخر من أشكال مشاركة المجتمع، رعاية استبيان مجتمعي (بلغات الأمم المتحدة الست والبرتغالية) بشأن فهم أعضاء المجتمع لإطار عمل المناطق الجغرافية ومواقفهم تجاهه.
33. بالإضافة إلى ذلك، تم عقد حلقات عمل عامة وجلسات مناقشة مجتمعية ومنتديات أثناء الاجتماعات العامة الستة التي عقدها ICANN في بروكسل (يونيو 2010)، وكارتاجنا (ديسمبر 2010)، ويسان فرانسيسكو (مارس 2011)، وسنغافورة (يونيو 2011)، ودكا (أكتوبر 2011) وكوستاريكا (مارس 2012) لجمع وجهات نظر المجتمع حول هذه المسألة.

"د. منهجية مجموعة العمل"

- يجب نشر التقرير النهائي خلال فترة 14 أربعة عشر يوماً بعد تبني التقرير من جانب مجموعة العمل الجغرافية ونقله إلى رؤساء SOS وACs المشاركين بمجموعة العمل الجغرافية.
- هـ. تقديم الدعم لمجموعة العمل الجغرافية فيما يتعلق بالتقرير النهائي
- وبعد التقديم، يجب على ACs وSOS ممن ساهموا في التمثيل بمجموعة العمل الجغرافية مناقشة التقرير النهائي لمجموعة العمل الجغرافية وتقرير ما إذا كان سيتم تقديم الدعم للتوصيات أم لا. ويجب على رؤساء SOS وACs إخبار رئيس مجموعة العمل الجغرافية كتابةً بنتيجة المشاورات.
- و. التقرير النهائي التكميلي لمجموعة العمل الجغرافية
- في حالة لم تدعم أي من SO أو AC ممن ساهموا بتمثيل في مجموعة العمل الدعم للتوصيات، فيجب عليها إخبار مجموعة العمل الجغرافية كتابةً عن الأسباب. قد تقوم مجموعة العمل الجغرافية وهي تتمتع بحرية التصرف بإعادة اعتبار التقرير وتسليم نسخة أعيدت كتابتها من التقرير النهائي لطلب الدعم.
- ز. توصيات مجلس إدارة مجموعة العمل الجغرافية
- في حالة دعم التقرير النهائي لمجموعة العمل الجغرافية أو التقرير التكميلي التابع له من جانب SOS وACs ممن ساهموا بتمثيل في مجموعة العمل، فيجب على مجموعة العمل الجغرافية خلال فترة 5 أيام تسليم توصياتها إلى مجلس إدارة ICANN. وهذا سيتضمن:
- (1) التقرير النهائي (التكميلي) لمجموعة العمل الجغرافية؛
- (2) التأكيدات المكتوبة للدعم من SOS وACs ممن ساهموا بتمثيل في مجموعة العمل.
- في حالة عدم دعم التقرير النهائي (التكميلي) لمجموعة العمل الجغرافية من جانب كافة المشاركين من SOS وACs فقد تقوم مجموعة العمل الجغرافية بتسليم التقرير النهائي (التكميلي) وبيانات الدعم ونقاط الاختلاف إلى مجلس إدارة ICANN.

ب. ردود الأفعال بشأن التقرير المؤقت

34. فهم الأسس التاريخية وتطور إطار عمل المناطق الجغرافية لـ ICANN يدفع فريق العمل إلى طرح العديد من الأسئلة الأساسية على مجتمع ICANN في تقريره المؤقت.

أ. هل نتج عن إطار عمل المناطق الجغرافية الحالي تأثيره المطلوب؟

ب. هل المناطق الخمس لا تزال ذات صلة ومعقولة ويمكن الدفاع عنها في الوقت الحاضر؟

ج. الحاضر؟ هل تتوافق المناطق، في الواقع، مع المعايير الدولية في الوقت

35. كانت استجابة المجتمع للتقرير المؤقت متنوعة ولكنها كانت محدودة¹⁶، وتناولت التعليقات الخطية واللفظية بشأن التقرير المؤقت مجموعة متنوعة من الموضوعات.¹⁷ تناولت فئة واحدة من التعليقات نطاق التوصيات المحتملة لفريق العمل. ذكر في عدد من التعليقات أنه ينبغي لفريق العمل ألا يشعر بالتقييد إزاء التوصية بإدخال تعديلات على إطار عمل المناطق الجغرافية. أما الفئة الثانية من التعليقات ركزت على أنواع التعديلات التي ينبغي لفريق العمل أن يوصي بها. تتضمن القائمة الكاملة بالقضايا والمسائل التي ناقشتها التعليقات ما يلي:

أ. نطاق التوصيات المحتملة المتاحة لفريق العمل؛

ب. تحذير حول العواقب غير المقصودة؛

ج. الآراء المتعلقة بإطار عمل المناطق الجغرافية الحالي؛

د. كيفية تصنيف المناطق - خيارات لتوصيات فريق العمل؛

هـ. خيار - أخذ إنشاء مناطق جديدة بعين الاعتبار - منطقة جديدة من أجل "الدول النامية المؤلفة من جزر صغيرة"؛

و. الخيار - إعادة تخصيص دول معينة إلى مناطق ملائمة أكثر؛

ز. الأخذ بعين الاعتبار الهدف من التنوع الجغرافي في عمليات ICANN؛

ح. الثقافة واللغة وغيرها من تدابير التنوع؛ و

ط. الحاجة إلى المراجعة المنتظمة لإطار عمل المناطق الجغرافية¹⁸

¹⁶ تم تقديم أربعة (4) طلبات خطية وموضوعية ذات الصلة للمجتمع بشأن التقرير المؤقت. كما جمع فريق العمل تعليقات من المجتمع في حلقة عمل عقدت في 9 ديسمبر 2010 خلال اجتماع ICANN العام في كارتاجينا، كولومبيا (انظر <http://cartagena39.icann.org/node/15465>). بلغ عدد التعليقات الموضوعية التي تم جمعها سواء تعليقات المنتدى الخطية أو اللفظية التي أدلى بها المساهمون في حلقة العمل 19 تعليقاً.

¹⁷ بعض مجالات الموضوعات متداخلة تداخلاً حتمياً وضرورياً.

¹⁸ أصدر العاملون تقريراً بجمع تعليقات المجتمع (انظر -

ج. إصدار مسودة التقرير النهائي

36. حلل فريق العمل تعليقات المجتمع على التقرير المؤقت وأصدر مسودة التقرير النهائي تتضمن عددًا من التوصيات المحتملة. ونظرًا للطبيعة الاستشارية الشاملة لهذا الجهد المبذول والاهتمام بالأثار المحتملة والتي قد تكون، وإن كانت تغييرات طفيفة في إطار العمل، لها تأثير كبير على المجتمع، قرر فريق العمل إتاحة وثيقة المسودة للمجتمع من أجل استعراضها والتعليق عليها قبل أن ينشر فريق العمل تقريره النهائي بشكل رسمي.

37. كما هو موضح في الفقرة 29 أعلاه، نُشرت مسودة التقرير النهائي في المجتمع بجميع لغات الأمم المتحدة الست في 30 سبتمبر 2011 من أجل أن يستعرضها المجتمع ويلق عليها. وانتهت فترة التعليق في 19 ديسمبر 2011. قدمت مجموعة تتكون من تسعة كيانات مختلفة عشرة تعليقات في المنتدى بشأن مسودة التقرير النهائي. كما جمع فريق العمل أيضًا تعليقات من المجتمع في حلقة عمل استضافتها في 27 أكتوبر 2011 في مجتمع ICANN العام في داكار بالسنغال (انظر <http://dakar42.icann.org/node/27021>). وبالإضافة إلى "التقرير بشأن الاجتماع العام للتعليق" العادي، أعد فريق العمل أيضًا قائمة تحقق لتتبع تعليق العامة من أجل المساعدة في إيجاد وسيلة للتعامل مع تعليقات المجتمع الموضوعية المتعددة وتتبعها. (انظر <https://community.icann.org/display/georegionwg/Final+Report+Draft+Issues+Matrix>).

38. دفعت تعليقات المجتمع بشأن مسودة التقرير النهائي فريق العمل إلى عقد حلقة عمل أخرى للمجتمع خلال مجتمع ICANN العام في سان خوسيه بكوستاريكا (انظر - <http://costarica43.icann.org/node/29703>). أدت جلسة حلقة العمل هذه وتعليقات المجتمع الخطية إلى إعادة فريق العمل النظر في عدد من التوصيات المقترحة.¹⁹

3. التوصيات النهائية لفريق العمل

39. قد اختتم فريق العمل مشاوراته بعد النظر في العديد من تعليقات المجتمع بشأن مسودة تقريره النهائي. يوضح هذا القسم التوصيات النهائية التي أوصى بها فريق العمل مجلس الإدارة. هذا نتيجة تعليقات المجتمع المهمة وتوضيحات فريق العمل على مدى فترة طويلة من الزمن.²⁰

40. يوضح فريق العمل عددًا من الاستنتاجات المحددة والتوصيات، ترد أدناه، بشأن إطار عمل المناطق الجغرافية لـ ICANN. تتضمن الاستنتاجات والتوصيات ما يلي:

- أ. يستنتج فريق العمل أن المبدأ العام للتنوع الجغرافي ذو قيمة ويجب الحفاظ عليه.
- ب. يجب تطبيق مبادئ التنوع الجغرافي بصورة أكثر صرامة ووضوحًا وثباتًا.
- ج. تعديل عدد المناطق الجغرافية لـ ICANN غير عملي حاليًا.
- د. لا توفر التركيبات الدولية الإقليمية الأخرى أيّ خيارات مفيدة لـ ICANN.
- هـ. يجب أن تعتمد ICANN رسميًا إطار عمل المناطق الجغرافية الفريدة الخاصة بها وتحافظ عليها.
- و. يريد المجتمع تقليل أيّ تغييرات تطرأ على التركيب الحالي إلى أدنى حد.

¹⁹ كانت نقطة المجتمع المهمة تولى اهتمامًا بأن التغييرات المحتملة التي اقترحها فريق العمل كانت تجرى في نفس توقيت تنفيذ ICANN للبرنامج الجديد gTLD.

²⁰ يدرك فريق العمل أن القسم الرابع من وثيقة ميثاقه يتضمن توقعات محتملة لجولة أخرى من الاهتمام بالمجتمع. انظر الهامش 17 أعلاه.

- ز. يجب أن تعترف ICANN بسيادة الدول وحققها في تقرير مصيرها للسماح لهم باختيار منطقتهم المخصصة.
- ح. تتمتع مجتمعات ICANN بمرونة في تطبيق مبادئ التنوع الجغرافي على مدى السنوات. في حين أنه ينبغي على المجلس أن يظل خاضعًا لإطار العمل الحالي، ويجب الحفاظ على المرونة للتركيبات الأخرى.
- ط. تتيح "مجموعات المصالح الخاصة" أو "المجموعات الفرعية عبر الإقليمية" فرصًا جديدة للتنوع.
- ي. يجب أن يضع العاملون آليات وعمليات للتنفيذ.
- ك. يجب أن يحتفظ المجلس بإشرافه وفرص استعراضه المستقبلية.

أ. المبدأ العام للتنوع الجغرافي مهم ويجب الحفاظ عليه

41. لوائح ICANN المادة 1، القسم 2 تفاصيل قيم ICANN الأساسية. وتشمل هذه، في الفقرة 4، الهدف من: "طلب ودعم المجلس والإعلام عن المشاركة التي تعكس الأداء الوظيفي والتنوع الجغرافي والثقافي للإنترنت على كافة المستويات لتطوير السياسة وصناعة القرار."
42. تكشف أبحاث فريق العمل أن مجتمع ICANN قد قام بعمل جيد بدمج التنوع الوظيفي والجغرافي في عمليات مجتمعاته المتنوعة - إذا لم يكن كجزء من إستراتيجية مخططة بشكل واضح، فإنها على الأقل تكون على أساس كل مجتمع على حدة.
43. نظرًا لاستخدام اللوائح المادة 1، القسم 2 مصطلحات متميزة التنوع "الوظيفي" و"الجغرافي" و"الثقافي"، يمكن القول أنه ينبغي أن يكون لكل فئة المبادئ التشغيلية أو إطار العمل أو النظام الخاص بها. يستنتج فريق العمل أن تلبية مغزى المادة 1 القسم 2 لا يتطلب مثل هذا الإجراء الشامل ولكنه يُلزم المنظمة بتوظيف إطار عمل يسمح بأخذ هذه المبادئ بعين الاعتبار من قبل كل مجتمع تابع لـ ICANN.
44. يعتقد فريق العمل أن المبدأ العام للتنوع الجغرافي ذو قيمة ويجب الحفاظ عليه. لم يتم تلقي أية آراء معارضة لهذا.

ب. يجب تطبيق مبادئ التنوع الجغرافي بصورة أكثر صرامة ووضوحًا وثباتًا

45. في عام 2000، أصدر مجلس ICANN تعليمات إلى العاملين بتخصيص الدول إلى المناطق الجغرافية على أساس التصنيفات الحالية لقسم إحصائيات الأمم المتحدة (UNSD). يوافق فريق العمل مع تقرير ccNSO لعام 2007 المقدم إلى المجلس بأنه، بحسب ما تتألف منه حاليًا، فإن مناطق ICANN الجغرافية الخمس تختلف بشكل كبير عن تلك المحددة من قبل UNSD. وجد فريق العمل أنه مع مرور الوقت، منذ عام 2000، أن أية صلة مع تصنيفات UNSD قد تضاءلت مع توسع مفهوم التنوع الجغرافي لما هو أبعد من تطبيق مجلس ICANN وتوسع ليشمل تركيبات تنظيمية أخرى (بشكل رئيسي، المنظمة الداعمة واللجان الاستشارية - "AC و SO") ضمن مجتمع ICANN.
46. إن تطبيق وتطور التركيبات الإقليمية الجغرافية لأبعد من المجلس إلى المزيد من مجتمعات وتركيبات ICANN على مدار العقد الماضي يبدو أنه مبني بشكل واسع على أساس كل مجتمع على حدة، بشكل رئيسي عند وقت وضع المسودة الأصلية للوائح الداخلية لكل مجتمع، ولم يكن أساسها مبنيًا على التطبيق الإستراتيجي المستمر لإطار عمل المناطق الجغرافية.

47. إن مناطق ICANN الجغرافية الحالية لا تتساوى مع أي أسلوب معترف به دوليًا لتعريف المناطق في العالم، ولا تعكس التركيب الحالي لمجتمع الإنترنت (ومن المثير للشكوك أنها كانت كذلك مطلقًا).
48. على الرغم من الانحراف عن إطار العمل الأصلي الحالي، وجد فريق العمل أن توسعة مبادئ التنوع الجغرافي لما هو أبعد من المجلس إلى تركيبات ومجتمعات أخرى هو أسلوب ذو فعالية كبيرة. ولكنه تسبب أيضًا بعدد كبير من الحالات الشاذة التي يجب التعامل معها. مع استمرار نضوج منظمة ICANN، فإن فريق العمل يعتقد أنه من المهم بالنسبة إلى المنظمة الآن أن تبنى منهجًا أكثر صرامة عن طريق إعادة تعريف إطار عمل واضح ومتسق للتصنيف لتعيين الدول والأقاليم إلى المناطق.

ج. تعديل عدد المناطق الجغرافية لـ ICANN غير عملي حاليًا

49. يستنتج فريق العمل، بناءً على أبحاثه والآراء المتبادلة مع المجتمع، أن تقليل عدد مناطق ICANN ليس خيارًا مرغوبًا ولا خيارًا مجددًا. على سبيل المثال، غير أعضاء المجتمع عن مخاوفهم بأن حجم وتخصيص المناطق الحالية يتطلب بالفعل من بعض أعضاء المجتمع السفر لمسافات طويلة للمشاركة في الأحداث الإقليمية. وسيزيد تقليل عدد المناطق إلى تفاقم هذه المشكلة. كما أنه لا يدعو أحدًا إلى تقليل عدد المناطق، فلم يأخذ هذا الخيار بعين الاعتبار فيما بعد.
50. بالإضافة إلى الترويج للتنوع الجغرافي، يجب أن تخفف تركيبات وعمليات ICANN من الحواجز أمام مشاركة واشتراك أعضاء المجتمع بقدر ما هو ممكن عمليًا. تسبب حجم المناطق الحالية بظروف تفرض على بعض الأشخاص السفر لمسافات طويلة لحضور الاجتماعات وجهاً لوجه. يمكن للمناطق الأصغر (الأكثر) مواجهة هذه المخاوف. كما أن ثمة مطالبات بإنشاء مناطق جديدة (مثل الدول العربية والدول المكونة من جزر صغيرة).
51. ومع ذلك، زيادة عدد المناطق في هذا الوقت سيكون له تأثير كبير على التركيب التنظيمي لـ ICANN ومواردها وعملياتها وممارساتها. إن إضافة حتى منطقة واحدة إلى إطار العمل سيتطلب حتمًا من المجلس ومجتمعات ICANN تعديل أو توسعة إدارتها وتركيباتها الإدارية بأشكال جوهرية.
52. على سبيل المثال، في مجتمع عموم المستخدمين، يوجد حاليًا خمس مؤسسات كبيرة إقليمية، (RALO)، تم تصميمها لتعكس مناطق ICANN الجغرافية الخمس. بالإضافة إلى تغيير تركيب البنية الإدارية، إضافة منطقة جديدة إلى إطار عمل المناطق الجغرافية الحالية سيؤدي بالضرورة إلى إنشاء RALO جديدة ذات بنية تحتية مشابهة لـ RALO الحالية. وهذا يتطلب من ICANN إتاحة مرافق إضافية للاجتماع شخصيًا (الغرف المادية في اجتماعات ICANN) أو ترتيب توسيع قدرة مؤتمر هاتفي لاجتماعات المجتمع، وربما زيادة ميزانية ICANN للسفر.
53. بالإضافة إلى هذا، أبدى بعض المعلقين من المجتمع ملاحظات بأنه بالفعل تحدّ لبعض المجتمعات المساهمة تلبية متطلبات التنوع الجغرافي في تركيبات ICANN التي يتبعون لها. وإنشاء أيّ مناطق جغرافية جديدة - على المدى القصير - يمكن أن يساهم في نقص المشاركين المحتملين في تركيبات مجتمع ICANN المختلفة.

د. لا توفر التركيبات الدولية الإقليمية الأخرى أيّ خيارات مفيدة لـ ICANN

54. قد استعرض فريق العمل العديد من تركيبات المناطق الجغرافية المختلفة كما هي مطبقة في المنظمات الدولية المتنوعة. بحث فريق العمل بإمعان في أنظمة التعيين الجغرافي لبرنامج التنمية التابع للأمم المتحدة (UNDP) ومكتب الأمم المتحدة الاقتصادي والاجتماعي (UNESCO) و ITU ومجلس ITU (ITUC) ومكتب تطوير اتصالات ITU ومكتب اتصالات ITU، ومكتب الاتصالات ITU اللاسلكية وسجلات الإنترنت الإقليمية (RIR). وكل نظام هو مختلف. الممارسة الوحيدة المشتركة بين منظمات الأمم المتحدة المختلفة هي تشكيل الدول مجموعات لغرض معين للتعامل مع المسائل ذات الاهتمام المشترك. قد تكون هذه الترتيبات رسمية وطويلة الأمد، مثل دول عدم الانحياز أو دول الكومنولث. بينما الترتيبات الأخرى غير رسمية وعلى المدى القصير للتعامل مع مسألة محددة وإنهائها بأسرع ما يمكن.

هـ. يجب أن تعتمد ICANN رسمياً إطار عمل المناطق الجغرافية الفريدة الخاصة بها وتحافظ عليها

55. يعتقد فريق العمل، نظراً لكل ما هو مذكور أعلاه، أنه لتحقيق مصالح الإدارة الجيدة، يجب أن تعتمد ICANN رسمياً تسجيل تعيين الدول والأقاليم في المناطق الإقليمية الجغرافية لـ ICANN وتحافظ عليها.

56. كان فريق العمل يرى في البداية أن نقطة البدء المناسبة لهذا التعيين موجودة بالفعل داخل نطاق ICANN. فقد تم وضعه وتطبيقه بنجاح من قبل سجلات الإنترنت الإقليمية (RIR). ويقسم النظام الحالي الإقليمي لسجل الإنترنت العالم إلى 5 مناطق تستند فقط إلى الموقع الجغرافي. وهي كما يلي: AfrinIC (إفريقيا) و APNIC (آسيا والمحيط الهادئ) و ARIN (كندا والولايات المتحدة والعديد من الدول الجزرية في منطقة البحر الكاريبي وشمال المحيط الأطلسي) و LACNIC (المكسيك وأمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي) و RIPE NCC (أوروبا والشرق الأوسط وأجزاء من آسيا الوسطى).

57. يبدو أن فريق العمل يستخدم نظام RIR كنقطة بدء لإطار عمل إقليمي خضع للمراجعة يؤدي إلى تحقيق عدد من المزايا من بينها:

أ. سيكون عدد المناطق المتبقية خمس مناطق، وبالتالي، سيؤدي هذا إلى تجنب إعادة الهيكلة الرئيسية التي ستنتج عن تغيير في عدد المناطق.

ب. إن ICANN، بشكل أساسي، منظمة تقنية ولذا فإن محاذاة المناطق مع "البنية التحتية" التقنية لنظام تخصيص موارد الترقيم يبدو أمراً منطقيًا ومسوغًا.

ج. إذا تم اعتماده بدون أيّ تعديلات، فستنتقل مجموعة مكونة من 62 دولة وإقليم فقط إلى مناطق جديدة، ولكن سيكون العديد منها نتيجة لتعيين أقاليم إلى منطقتهم الجغرافية بدلاً من منطقة "بلدهم الأم" (راجع الفقرات 58 و60-64 أدناه).

د. المجموعة الثانية من التغييرات ستكون نقل عدة دول من الشرق الأوسط وآسيا الوسطى من منطقة آسيا/ المحيط الهادئ/ أستراليا الحالية إلى المنطقة الأوروبية (RIPE). وسيساعد هذا على التخفيف من الانتشار الجغرافي الواسع جدًا في آسيا/ المحيط الهادئ، كما سيلبي رغبات العديد من الدول المعنية التي تعتبر نفسها تنتمي إلى أوروبا أكثر مما تنتمي إلى آسيا.

هـ. المجموعة الثالثة من التغييرات ستشهد نقل معظم دول الكاريبي الناطقة بالإنجليزية والفرنسية إلى منطقة أمريكا الشمالية (ARIN) من منطقة LAC (وأوروبا في حالة بعض الأقاليم). تتميز معظم هذه الدول بروابط وطيدة خاصة باللغة والحضارة والسفر مع أمريكا الشمالية أكثر مما هي مع أمريكا اللاتينية. بالإضافة إلى هذا، سيزيد ذلك من عدد الدول التي كانت في السابق منطقة صغيرة جدًا من الناحية العددية، مما سيزيد من خيارات التمثيل والمشاركة ضمن المنطقة.

و. كما هو متطلب، لن يطرأ تغيير على المنطقة الإفريقية.

ز. كان ينبغي أن يكون هناك تشجيع على المشاركة مثل الاجتماعات المشتركة لـ RIP وأن تكون منطقة ICANN ممكنة.

58. أقر فريق العمل أن اعتماد إطار عمل RIP كان له بعض الأضرار منها:

أ. لن يتم إنشاء منطقة عربية بحسب ما هو متطلب.

ب. ستقسم دول الكاريبي بين منطقتين، بعضها بسبب الجغرافيا وبعضها بسبب اللغة.

ج. بعض الدول قد لا ترغب في تغيير المناطق.

د. بعض "الدول" قد لا ترغب بانضمام أقاليمها إلى منطقة أخرى مختلفة عن انتمائها.

و. يريد المجتمع تقليل أي تغييرات تطرأ على التركيب الحالي إلى أدنى حد

59. يعتقد فريق العمل أن التدابير الواردة بالتفصيل لاحقاً في هذا التقرير (بشأن مجموعات المصالح الخاصة) ساعدت في التخفيف من الأضرار المبينة أعلاه. ومع ذلك، أصبح من الواضح جداً منذ نشر مسودة التقرير النهائي أن المجتمع بأسره يرغب في تقليل أي تغييرات تطرأ على التركيب الإقليمي إلى أدنى حد. في حين أنه أدرك فريق العمل في الأصل أنه ينبغي نقل الدول والأقاليم إلى تركيب إقليمي جديد بناءً (بشكل عشوائي) على التركيب الإقليمي لـ RIP، لأن الدول لديها الحق في "الانسحاب" من عملية النقل، أفادت معظم التعليقات التي أدلى بها المعلقون بشأن مسودة القرار النهائي ترك التركيب "كما هو"، لأن الدول لديها الحق في "الانضمام" للتغيير في المنطقة إذا رغبوا ذلك. وهذا خيبة أمل لبعض أعضاء فريق العمل على الأقل لأن التغيير سيجري حتماً ببطء شديد في إطار نظام "الانضمام".

ز. يجب أن تعترف ICANN بسيادة الدول وحقها في تقرير مصيرها للسماح لهم باختيار منطقتهم المخصصة

60. من أجل حماية سيادة الدول وحقها في تقرير مصيرها، يوصي فريق العمل بإتاحة كل دولة وإقليم الفرصة لطلب الانتقال إلى منطقة جغرافية أخرى. ينبغي أن تبادر الحكومة المحلية للدولة أو الإقليم ذات الصلة بتقديم الطلب أو دعمه وينبغي أن تأخذ وجهات نظر مجتمع الإنترنت المحلي بعين الاعتبار.

61. إطار عمل المناطق الجغرافية الحالي المطبق من قبل ICANN يخصص جميع "الأقاليم غير المستقلة أو التابعة" لنفس المنطقة الخاصة "بدولها"، بغض النظر عن موقعها الجغرافي. ويبدو أنه تم اتخاذ هذا القرار على افتراض أن العلاقات القانونية والسياسية بين المناطق و"الدول الأم" هي نفسها في كل حالة. وهذا ليس صحيحاً بشكل متسق حول العالم. في بعض الحالات، يكون السكان الأصليون لإقليم تابع هم مواطني "الدولة الأم" - بينما لا يكونون كذلك في حالات أخرى. وتعتبر بعض الأقاليم جزءاً لا يتجزأ من "البلد الأم". وتتمتع أقاليم أخرى بدرجات متفاوتة من الحكم الذاتي. قد تتباعد اللغات والثقافات الأصلية لتلك الأقاليم غير المستقلة بشكل كبير عن "الدولة الأم". بالإضافة إلى هذا، قد تكون المسائل التي تؤثر على هذه الأقاليم مختلفة عن المسائل ذات الأهمية الرئيسية "للدولة الأم".

62. ينبغي ألا تتورط ICANN في العلاقات المعقدة والمتفاوتة بين الأقاليم والدول الأم، كما ينبغي ألا تقرض قراراتها أحادية الجانب. ينبغي أن تكون الأقاليم الفردية (أو أعضاء المجتمع الجماعي داخل هذه الأقاليم) قادرة على تقديم التماس للانتقال إلى منطقة جغرافية جديدة لـ ICANN. ولكن، يجب عدم القيام بأي تخصيص جديد إذا تقدمت حكومة "الدولة الأم" بأية اعتراضات.

63. يعتقد فريق العمل أنه يجب إتاحة الفرصة للدول والأقاليم بطلب إعادة التعيين من منطقة إلى أخرى. يجب أن تخضع هذه المرونة للقيود التالية أو قيود مماثلة:

أ. يجب أن يحظى كل طلب إعادة تعيين بدعم حكومة الدولة أو الإقليم ومجتمع الإنترنت المحلي.

ب. للحد من "التكرار"، لا يحق لأية دولة طلب إعادة التعيين بشكل متكرر أكثر من مرة كل 3 سنوات.

ج. يجب الأخذ بعين الاعتبار تقييد إعادة التعيين إلى منطقة مجاورة جغرافياً للمنطقة الحالية.

64. حالما يتم إجراء إعادة تعيين، يجب أن ينطبق ذلك على جميع تركيبات ICANN (SO و AC والمجلس بشكل متسق).

وقد قامت مجتمعات ICANN بتطبيق مبادئ التنوع الجغرافي بمنتهى المرونة طوال السنوات السابقة. وبالرغم من كون مجلس الإدارة مجبراً على الالتزام بالإطار الحالي، إلا أنه كانت هناك ضرورة لبعض المرونة لبعض الهياكل الأخرى.

65. في تقريره المبدئي، أشار فريق العمل إلى أن المفهوم الأصلي للتنوع الجغرافي/الإقليمي بالتشكيلة الممثلة والمؤلفة لمجلس ICANN تتوسع بمرور السنوات لتشمل كل منظمة فرعية لـ ICANN تقريباً. وقد أصبح هذا المفهوم يعكس التنوع بالتمثيل في المجتمعات المختلفة وكذلك يشمل اعتبارات سبل تشجيع مشاركة المجتمع ودعمها، كما يؤثر على إدارة الموارد التقنية والإدارية للمنظمة أيضاً.

66. يجب أن ينطبق إطار عمل المناطق الجديد على منظمات مجلس ICANN بشكل واضح ومتسق، ولكن تطبيق النظام على بنى مجتمع ICANN لما هو أبعد من المجلس يجب أن يسمح بالكثير من المرونة. ويشير فريق العمل إلى أن التجربة على مدار العقد الماضي قد أثبتت أن المجتمعات الفردية هي بأفضل موقع لوضع حلول تشغيلية منفردة تراعي الهدف الرئيسي للتنوع الجغرافي ضمن عملياتها.

67. بينما يوصي فريق العمل بأن على ICANN الحفاظ على تركيب إقليمي جغرافي معدل وفردى "من الأعلى إلى الأسفل"، طريقة تلبية كل SO-AC لمتطلبات التنوع الحضاري والجغرافي للنظام هو أمر يرجع لها. هذه المجتمعات قد تستفيد أو لا تستفيد من إطار العمل الإقليمي. يجدر الملاحظة أن فريق العمل لا يقترح السماح لكل SO أو AC بإنشاء إطار عمل إقليمي خاص بها. فيما أن يتم استخدام إطار العمل على مستوى ICANN، أو يمكن اقتراح وسيلة بديلة لضمان التنوع لتخضع لمراجعة المجلس والحصول على موافقته.

68. وبينما يخرج المجلس بالاستنتاج أن الالتزام الصارم بمعايير معينة قد يكون الوسيلة الأمثل لتشجيع المشاركة ورفع الكفاءة أو المشاركة الإقليمية في مجالات معينة، يجب ألا يكون إطار عمل المناطق الجغرافية غير مرناً بحيث يفرض على مجتمعات معينة السيادة على مشاركين غير مستعدين أو غير مؤهلين لتحقيق متطلبات المشاركة الإقليمية.

69. كما يوصي فريق العمل بأنه ينبغي على المجلس أن يمنح جميع تركيبات SO و AC الفرصة لمراجعة لوائحها الداخلية أو متطلبات موافقتها بحسب ما ينطبق على المبادئ التنظيمية للتنوع الجغرافي والحضاري. وفي هذا السياق، ينبغي أن يأخذ في الاعتبار أن يتم معالجة بعض المتناقضات الحالية في تطبيق مجلس الإدارة للتنوع الجغرافي مقارنة بنفس الطريقة التي يعالجها بها بعض من الـ SO والـ AC، خاصة أن مبدأ التنوع الجغرافي يتم تقييمه من خلال مجلس الإدارة بناء على جنسية الأشخاص (أو مكان الإقامة)، بينما يقوم بعض الـ SO والـ AC (مثل ccNSO و ALAC) بتطبيق مبادئ التنوع بناء على الدول والمناطق بدلاً من الأشخاص. وحيثما توصي المجتمعات الفردية بالمراجعة، على المجلس عندها التشاور حول ما إذا كانت تعديلات اللوائح الداخلية على مستوى ICANN هي أمراً يُنصح به أم لا.

توفر "مجموعات المصالح الخاصة" أو "المجموعات الفرعية عبر الإقليمية" فرص تنوع جديدة

70. أثناء البحث والمشاورات المجتمعية، أصبح واضحاً لدى فريق العمل أن الأعراف الدولية المتطورة تُلزم ICANN بمنح المزيد من الاعتبار إلى عناصر التنوع الحضاري واللغوي – وبشكل خاص فيما يتعلق بعناصر التنوع الجغرافي.

71. على مدار العقد الماضي، تطور اعتراف أوسع بما يعنيه "التنوع" لمجتمع ICANN. تظل الجغرافيا تتمتع بأهمية رئيسية، وبشكل خاص على مستوى المجلس، ولكن تتم إثارة الاعتبارات الإضافية للتنوع الحضاري واللغوي بين الحين والآخر في المجتمعات المختلفة. إذا كانت ICANN تنوي الالتزام بمفهوم "تطوير الأعراف الدولية"، فيجب أن تكون هذه العناصر الإضافية قابلة للمواجهة ضمن سياق إطار عمل المناطق الجغرافية.

72. كما تمضي منظمة ICANN إلى المرحلة التالية من الوجود، إلا أنها يجب أن تظل مطلعة على أعضاء المجتمع ممن يشاركون في الوقت الحالي وهو أمر هام للحفاظ على الحيوية وتنوع المنظمة المشاركة حالياً بنشاطه. المناطق أو المجتمعات الأقل تمثيلاً التي لا تدرك حالياً أهمية ICANN لأعمالها يجب أن تحظى بالفرصة لإيجاد مكانها ضمن إطار العمل.
73. تعكس الإرسالات الخطية الرسمية وآراء المجتمع غير الرسمية إلى أعضاء فريق العمل على مدار الأعوام الثلاثة الماضية زيادة بالوعي بالمزايا المحتملة والفائدة من التنوع الثقافي واللغوي داخل مجتمع ICANN. فعلى سبيل المثال، أثناء فرص التعليقات العامة المتنوعة على التقريرين المبدئي والمؤقت لفريق العمل، طالب عدد من المعلقين بإنشاء "منطقة عربية". وأشار البعض إلى أن المجتمع العربي ليس مقصوراً على منطقة جغرافية معينة، حيث إن "ccTLDs العربي، وLIRs العربية، والقطاع الخاص، والمجتمعات المدنية، وغيرها هي متناثرة" حول العالم، وهذا يشمل بعضها في آسيا/المحيط الهادئ، وبعضها في أوروبا، وبعضها في إفريقيا. يبدو أن هذا الاهتمام يعكس كل الروابط الثقافية واللغوية التي لا ترتبط بشكل خاص بمنطقة جغرافية معينة.
74. النجاح الأخير لتقديم أسماء النطاقات الدولية (IDNs) يساهم أيضاً في المفهوم المتنامي للمجموعات عبر الإقليمية المحتملة. اعتباراً من 13 مايو 2013، تلقت ICANN ما مجموعه 38 طلباً فردياً لـ IDNs "ذات المسار السريع"، و34 من IDN ccTLDs مازالت بمنطقة الجذر.²¹
75. بالإضافة إلى ذلك، تحدث ممثلو دول الجزر الصغيرة مع أعضاء فريق العمل حول الخصائص الفريدة التي يشاركون بها (على سبيل المثال، الكثافة السكانية القليلة - قلة الموارد) مع السيدات الأخرى التي قد لا تكون على مقربة جغرافية منهم.
76. ضمن هذا السياق، يوصي فريق العمل بأن تجد ICANN سبلاً للاعتراف واستيعاب مجموعات المصالح الخاصة.
77. قد تحصر بعض مثل هذه التجمعات مصالحها في SO أو AC معينة، بينما قد تمتد أخرى إلى جميع مجتمعات ICANN. تسمح هذه التوصية، على سبيل المثال، شعوب الجزر الصغيرة، أو دول بحر الكاريبي، أو الدول العربية بأن تتحد معاً لتقوم بتعزيز مصالحها المشتركة دون الحاجة إلى إضافة تغييرات على إطار الأقاليم الجغرافية. وقد تكون المجموعات الأخرى مبنية على "الموضوع". قدم المجتمع حججاً قوية لتضمين هذه الأنواع من المجموعات في تعليقات وورش العمل التي قام فريق العمل باستضافتها بمقر ICANN للاجتماعات العامة. يعتقد فريق العمل أن مثل هذه المصلحة "من الأسفل إلى الأعلى" يجب الاعتراف بها وتشجيعها.
78. ويوصي فريق العمل بأن يتم تبني المبادئ التالية على الأقل بشأن مجموعات المصالح الخاصة:
- أ. إن المجموعات ستكون تكميلية لإطار العمل الإقليمي الحالي، ولا يمكن أن تكون بديلة لها.
- ب. لن تشكل المجموعات أي جزء من تركيب ICANN لاتخاذ القرارات، ولكنها ستمتع بالحرية لتعزيز مصالحها، وآرائها التي يرونها في مصلحة مجتمع ICANN وآليات مشاركة واشتراك أصحاب المصلحة المتعددين.
- ج. إن "مزايا" الاعتراف من قبل ICANN ستكون تابعة لتوفر الأموال، ولكن يجب أن تستهدف بشكل رئيسي تسهيل الاتصالات بين الأعضاء، مثل القدرة على إقامة اجتماعات في مؤتمرات ICANN، واستخدام قائمة بريد ICANN، والإشارة إليها في موقع ICANN الإلكتروني، وربما تقديم بعض مرافق المؤتمرات عبر الهاتف.
- د. قد يكون الاعتراف خاضعاً لامتلاك المجموعة حدًا أدنى من الأعضاء.

²¹ تأتي هذه الطلبات بـ 23 لغة مختلفة، ومن بينها: العربية والصينية والروسية والسنهالية والتاميلية والتايلاندية. انظر مثلاً <https://charts.icann.org/public/index-ids.html>.

تقع مسؤولية عمليات وآليات التطبيق على عاتق العاملين

79. إن قام المجلس بالموافقة على المقترحات الأخرى، يوصى فريق العمل حينها بأن يقوم المجلس بتوجيه عاملي ICANN -

- لتطوير ونشر قاعدة بيانات مفتوحة للجمهور توضح المنطقة الجغرافية لـ ICANN، والاختصاصات الموكلة لكل منطقة (بناء على المبادئ القديمة).
- وضع عملية اختيار ذاتي للاختصاصات لتطبيقها لتغيير المنطقة التي سينتمي إليها إقليمهم أو دولتهم وعملية تحديث قاعدة البيانات عند الوصول إلى قرار.
- تطوير وتطبيق خطة اتصال لإعلان عملية الاختيار الذاتي.
- تقديم الدعم لـ SOs و ACs داخل ICANN وجميع الهياكل التنظيمية الأخرى القابلة للتطبيق حتى يقوموا بالاعتبار رسمياً الاستمرار على الإطار الحالي، أو تطوير آليات خاصة بهم (تحت إشراف المجلس)، تضمن التنوع الجغرافي داخل مؤسساتهم.
- تطوير معايير تقييم تنفيذ وفعالية إطار العمل للمناطق الجغرافية بعد خمس سنوات.

على المجلس أن يستمر في الإشراف ومراجعة الفرص المستقبلية

80. لا يمكن لمجتمع ICANN التنبؤ بالمجموعات أو المشاركين المحتملين غير المعروفين بعد أو قد لا يكون لهم وجود بعد. يجب أن يظل إطار العمل الجديد مرناً بما يكفي لاستيعاب مشاركين جدد ومناطق جديدة محتملة بينما تتطور. يجب أن يكون للمجلس الإشراف الكامل على إطار العمل، ولكن يرى فريق العمل أن المتطلبات الحالية الموضوعية بالقوانين الداخلية فيما يتعلق بمراجعتها كل ثلاث سنوات أمر مبالغ فيه، وغير عملي. ومن ثم يوصى فريق العمل بأن تتم المراجعة كل خمس سنوات، وأن يتم تعديل القوانين الداخلية وفقاً لذلك. يجب أن يكون الالتزام بدورة المراجعة لفترة 5 أعوام جزءاً من جدول أعمال المجلس المستمر ويجب أن يتم تعقبه ومراقبته من طاقم ICANN.

4. ملخص الاستنتاجات والتوصيات

81. يظل مبدأ التنوع الجغرافي مفهوماً بالغ الأهمية في مجتمع ICANN. لا يتعلق هذا التنوع بالوجود الجغرافي فحسب. يجب أيضاً أن يحظى التنوع الحضاري واللغوي والاقتصادي والعوامل الطرفية الأخرى التي تشكل بين الحين والآخر أموراً مشتركة ضمن مجتمع إنترنت بالفرصة لتتم مواجعتها.

82. يستنتج فريق العمل أن التعديلات على إطار عمل المناطق الجغرافية الأصلية هو أمر غير مجدٍ، ويوصي بأن على ICANN تبني إطار عمل المناطق الجغرافية الخاص بها بناءً على التعيين الحالي للدول إلى مناطق. نظام إطار العمل الجديد هذا ينبغي أن يحكمه تشكيل مجلس ICANN ويجب أن يعتبر النظام الافتراضي للأجزاء الأخرى من مجتمع ICANN.

83. في الوقت الحالي، بينما يتم الاستمرار تفويض أمور على التنوع الجغرافي لمجلس ICANN، يوصي فريق العمل بأن يمنح المجلس جميع المنظمات الداعمة واللجان الاستشارية لـ ICANN الفرصة لكي تقوم بتطوير أو تأكيد آليات ومبادئ التنوع الجغرافي الموجودة أو التقديم للمجلس منهجيتها الخاصة للتنوع المناسبة أكثر لخصائصها التشغيلية المميزة وخصائص مجتمعها.

84. يوصي فريق العمل أن يقوم المجلس بتوجيه العاملين إلى إعداد والمحافظة على مائدة ICANN التنظيمية المميزة والتي توضح التخصيص الحالي للمناطق والدول (وفقاً لتعريف ISO 3166) للمناطق الخمس الجغرافية الموجودة. يجب أن يعكس التخصيص المبدئي الوضع القائم للتعيين الحالي. ومع ذلك، يجب أن يقوم العاملون بتطوير وتنفيذ عملية تسمح للمجتمعات أصحاب المصلحة بالدول وللمناطق أن يقوموا بطلب، إن رغبوا بذلك، إعادة تعيين المناطق الجغرافية لما يرونه مناسباً لاختصاصاتهم.

85. يوصي فريق العمل أن يقوم ICANN بالبحث عن طرق للاعتراف بمجموعات المصالح الخاصة والسماح لها بالترويج للمصالح والسمات المتميزة للمجتمعات أصحاب المصلحة والتي تقع خارج التركيب الإقليمي الرسمي من الأعلى إلى الأسفل. إن المجموعات من الأسفل إلى الأعلى ستكون تكميلية لإطار العمل الإقليمي الحالي وهيكل اتخاذ القرار، ولن تكون بديلة لها. لهذه المجموعات الحرية للترويج لمصالحهم الخاصة والآراء التي يرونها في مصلحة مجتمع ICANN وآليات مشاركة واشتراك أصحاب المصلحة المتعددين.

86. في النهاية، يوصي فريق العمل بأن يحافظ المجلس على الإشراف على تطبيق العاملين لإطار العمل المعدل على جميع المستويات ضمن منظمة ICANN ومراجعة فعالية تطبيقه بحسب فواصل زمنية منتظمة.

5. الخطوات التالية

87. قبل أن يتم رفع هذه التوصيات بشكل رسمي إلى مجلس إدارة ICANN، تتألف الخطوة التالية من هذه العملية استعراض المجتمع النهائي لمستند التقرير النهائي والتوصيات الواردة من هياكل SO-AC المختلفة داخل ICANN. الحاشية 15 بالأعلى، تحدد الخطوات العملية الدقيقة لمراجعة واعتبار توصيات فريق العمل. قام فريق العمل بتحديد أن يستمر استعراض المجتمع لفترة تمتد لـ 90 يوماً كاملة، بعد انتهاء اجتماع ICANN العام بدوربان.

###